

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

22 - حديث سعد بن عبادة C قال أبو سليمان في حديث سعد أنه لما مات سعد ناحته الجن فقالت قد قتلنا سيد الخرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده حدثناه ابن السماك أخبرنا موسى بن سهل الوشاء أخبرنا يزيد بن هرون عن سعيد بن أبي عروبة عن ابن سيرين .

قوله رميناه بسهمين تأوله بعض الناس على أن الجن قد عانت أي أصابته بعيونها وجعل السهمين كناية عن العينين قال ويقال عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح قال والعرب قد تكني بالسهم عن العيون قال امرؤ القيس وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل وقال جميل رمى ا في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح رمتني بسهم ريشه الكحل لم يصب ظواهر جلدي وهو في القلب جارحي